

الفصل الثالث: تكافؤ الأوراق التجارية

يصادف العديد من المتعاملين بالأوراق التجارية تغيرات في ظروفهم المالية تجعلهم غير قادرين على الوفاء بالتزاماتهم اتجاه دائنيهم، مما يؤدي بهم أحيانا إلى تعديل ديونهم واستبدالها بأخرى تتناسب مع حالتهم وتوقعاتهم دون أن يسبب ذلك ضرر لدائنيهم، فتسوية الديون واستبدالها تفسح للمتعاملين مجالا أوسع للتمكن من تجاوز صعوباتهم المالية، وسداد ديونهم مع تجنب سمعتهم المالية أي ضرر يمكن أن يلحق بها جراء عدم الوفاء بالتزاماتهم.

1. تكافؤ ورقتين تجاريتين:

نقول عن ورقتين مختلفتين في القيمة الاسمية وتواريخ استحقاقهما أنهما متكافئتان بتاريخ معين إذا كان لهما نفس القيمة الحالية بهذا التاريخ نفسه، والذي يسمى تاريخ التكافؤ.¹

أ. استنتاج قانون التكافؤ:

كما ذكرنا سابقا من شروط تكافؤ ورقتين تجاريتين أن تتساوى القيمة الحالية لهما وذلك كما يلي:²

$$V_1 = A_1 + E_1 \quad \text{لدينا:}$$

$$V_2 = A_2 + E_2 \quad \text{و}$$

$$A_1 = A_2 \quad \text{حيث:}$$

$$V_1 \neq V_2$$

$$E_1 \neq E_2$$

وبما أن:

$$A_1 = V_1 - E_1 = V_1 - \frac{V_1 \cdot t \cdot j_1}{36000} = V_1 \left(\frac{36000 - t \cdot j_1}{36000} \right)$$

$$A_2 = V_2 - E_2 = V_2 - \frac{V_2 \cdot t \cdot j_2}{36000} = V_2 \left(\frac{36000 - t \cdot j_2}{36000} \right)$$

$$V_1 \left(\frac{36000 - t \cdot j_1}{36000} \right) = V_2 \left(\frac{36000 - t \cdot j_2}{36000} \right) \quad \text{فإن:}$$

$$: D = \frac{36000}{t} \quad \text{وبقسمة الطرفين على } t \text{ بإدخال القاسم}$$

1 نور الدين زعييط، مرجع سبق ذكره، ص ص 43-44.

2 محمد الأمين وليد طالب، مرجع سبق ذكره، ص 28.

$$V_1 \left(\frac{D - j_1}{D} \right) = V_2 \left(\frac{D - j_2}{D} \right)$$

2. تكافؤ ورقة تجارية وعدة أوراق تجارية (الاستحقاق المشترك)

نقول عن ورقة تجارية أنها تكافئ عدة أوراق تجارية أخرى إذا تساوت القيمة الحالية للورقة الأولى مع مجموع القيم الحالية للأوراق الأخرى¹.

أ. استنتاج قانون التكافؤ:

كما ذكرنا في التعريف أنه من شروط تكافؤ ورقة تجارية مع ورقتين أو أكثر أن تتساوى القيمة الحالية

لهذه الورقة مع مجموع القيم الحالية للأوراق الأخرى وذلك كما يلي²:

إذا كانت لدينا القيم الاسمية لمجموعة من الأوراق التجارية $V_1, V_2, V_3, \dots, V_K$

مدة هذا الأوراق $J_1, J_2, J_3, \dots, J_K$

الورقة التجارية المعوضة لهذه الأوراق V_T

معدل الخصم: t

فعند تاريخ التكافؤ تكون: $A_T = A_1 + A_2 + A_3 + \dots + A_K$

$$V_T - \frac{V_T \cdot t \cdot j_T}{36000} = V_1 - \frac{V_1 \cdot t \cdot j_1}{36000} + V_2 - \frac{V_2 \cdot t \cdot j_2}{36000} + \dots + V_K - \frac{V_K \cdot t \cdot j_K}{36000}$$

$$\begin{aligned} V_T \left(\frac{36000 - t \cdot j_T}{36000} \right) \\ = V_1 \left(\frac{36000 - t \cdot j_1}{36000} \right) + V_2 \left(\frac{36000 - t \cdot j_2}{36000} \right) \\ + \dots + V_K \left(\frac{36000 - t \cdot j_K}{36000} \right) \end{aligned}$$

وبإدخال القاسم نحصل على العلاقة التالية:

$$V_T \left(\frac{D - j_T}{D} \right) = V_1 \left(\frac{D - j_1}{D} \right) + V_2 \left(\frac{D - j_2}{D} \right) + \dots + V_K \left(\frac{D - j_K}{D} \right)$$

مثال 01:

1 ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص 42.

2 محمد الأمين وليد طالب، مرجع سبق ذكره، ص 30-31.

بتاريخ 10 أبريل طلب التاجر أحمد من مورده تجديد كمبيالة مسحوبة، عليه تاريخ استحقاقها 25 ماي قيمتها الاسمية 36000، وقد وافق المورد على هذا الطلب على أن يكون تاريخ الورقة الجديدة 09 جوان.

المطلوب:

احسب القيمة الاسمية للورقة الجديدة مع العلم أن معدل الخصم هو 6%.

الحل:

لدينا:

$$V_1 \left(\frac{36000 - t.j_1}{36000} \right) = V_2 \left(\frac{36000 - t.j_2}{36000} \right)$$

$$36000 \left(\frac{36000 - 6.45}{36000} \right) = V_2 \left(\frac{36000 - 6.60}{36000} \right)$$

ومنه:

$$V_2 = 39700$$

مثال 02:

مؤسسة مدينة لمورد بورقتين تجارية قيمتهما الاسمية 30000 دج، و 40000 دج على التوالي، تاريخ إستحقاقهما يوم 10 ماي، و 05 ماي، طلبت من المورد بتاريخ 05 مارس استبدال الورقتين بورقة جديدة تستحق في 25 جوان من نفس السنة.

المطلوب:

إذا علمت أن معدل الخصم المستعمل هو 10% أحسب القيمة الاسمية للورقة الجديدة.

الحل:

لدينا:

$$V_T \left(\frac{36000 - t.j_T}{36000} \right) = V_1 \left(\frac{36000 - t.j_1}{36000} \right) + V_2 \left(\frac{36000 - t.j_2}{36000} \right)$$

$$V_T \left(\frac{36000 - 6.90}{36000} \right)$$

$$= 30000 \left(\frac{36000 - 6.65}{36000} \right) + 35000 \left(\frac{36000 - 6.60}{36000} \right)$$

$$V_T \left(\frac{510}{600} \right) = 26750 + 31500$$

$$= 68529,41$$

3. تاريخ الاستحقاق المتوسط:

وهو المدة والتاريخ الذي تتوفر فيه شرطين أساسين هما¹:

الشرط الأول: أن تتساوى مجموع القيمة الحالية للأوراق التجارية القديمة مع القيمة الحالية للورقة الجديدة،

الشرط الثاني: أن تتساوى مجموع القيمة الاسمية للأوراق التجارية القديمة مع القيمة الاسمية للورقة الجديدة.

$$V_T = V_1 + V_2 + V_3 \dots V_i \text{ وبما أن}$$

$$A_T = A_1 + A_2 + A_3 \dots A_i$$

$$E_T = E_1 + E_2 + E_3 \dots E_i \text{ فإن:}$$

$$\left(\frac{V_T \cdot t \cdot J_T}{36000}\right) = \left(\frac{V_1 \cdot t \cdot J_1}{36000}\right) + \left(\frac{V_2 \cdot t \cdot J_2}{36000}\right) + \left(\frac{V_3 \cdot t \cdot J_3}{36000}\right) + \dots \left(\frac{V_i \cdot t \cdot J_i}{36000}\right)$$

$$\left(\frac{t}{36000}\right) V_T \cdot J_T$$

$$= \left(\frac{t}{36000}\right) V_1 \cdot J_1 + \left(\frac{t}{36000}\right) V_2 \cdot J_2$$

$$+ \dots \left(\frac{t}{36000}\right) V_T \cdot J_T$$

$$V_T \cdot J_T = V_1 \cdot J_1 + V_2 \cdot J_2 + \dots V_i \cdot J_i$$

$$J_T = \left(\frac{V_1 \cdot J_1 + V_2 \cdot J_2 + \dots V_i \cdot J_i}{V_T}\right)$$

مثال:

محمد مدين بثلاث أوراق تجارية:

الورقة الأولى: قيمتها الاسمية 50000 دج، وتاريخ إستحقاقها 10 جويلية؛

الورقة الثانية: قيمتها الاسمية 20000 دج، وتاريخ إستحقاقها 09 أوت؛

الورقة الثالثة: قيمتها الاسمية 30000 دج، وتاريخ إستحقاقها 08 سبتمبر.

تقدم إلى دائنه بتاريخ 10 جوان لتعويض هذه الأوراق بورقة وحيدة.

المطلوب: تحديد تاريخ إستحقاق المتوسط لهذه الورقة

1 ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص ص 45-46.

الحل:

لدينا:

$$J_1 = 30, \quad J_2 = 60, \quad J_3 = 90, \quad V_T = \sum V =$$

مدة الاستحقاق المتوسط:

$$J_T = \left(\frac{V_1 \cdot J_1 + V_2 \cdot J_2 + \dots + V_i \cdot J_i}{V_T} \right)$$

$$J_T = \left(\frac{50000 \cdot 30 + 20000 \cdot 60 + 30000 \cdot 90}{45000 + 30000 + 36000} \right) = 54J$$

ومنه يكون تاريخ الاستحقاق المتوسط بـ 54 يوم بعد 10 جوان، أي يوم 03 أوت من نفس السنة.

4. تحديد تاريخ التكافؤ:

عند إجراء عملية تكافؤ بين ورقتين أو أكثر يجب تحديد تاريخ لذلك ثم تحديد قيمة طرفي التكافؤ التاريخ، لتحسب العناصر التي نريدها من العملية، إلا أنه في حالة عدم تحديد تاريخ التكافؤ نستطيع الوصول إليه ولكن بمعلومية مختلف العناصر الأخرى في علاقة التكافؤ¹.

مثال:

يريد تاجر استبدال ورقة تجارية قيمتها الاسمية 36000 دج تستحق في 30 أبريل 2015، بورقة تجارية أخرى قيمتها الاسمية 39700 دج تاريخ استحقاقها 15 ماي من نفس السنة.

المطلوب:

في أي تاريخ تتكافأ الورقتان بمعدل خصم يقدر بـ 6%.

الحل:

$$V_1 - \left(\frac{V_1 \cdot t \cdot j_1}{36000} \right) = V_2 - \left(\frac{V_2 \cdot t \cdot (j_1 + 15)}{36000} \right)$$

$$36000 - \left(\frac{36000 \cdot 6 \cdot j_1}{36000} \right) = 39700 - \left(\frac{39700 \cdot 6 \cdot (j_1 + 15)}{36000} \right)$$

1 ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص 47.

ومنه:

$$36100j_1 = 1624500$$

$$j_1 = 45$$

ومنه تاريخ تكافؤ الورقتين التجاريتين هو 16 مارس 2015.

5. تـمـارـيـن

تمرين 01:

في 4/11 اشترى تاجر سلعا بمبلغ 18840 دج، وحسب مقابلها ورقة تجارية تستحق الدفع في 26 ماي.

بعد ذلك طلب تبديلها ب 3 أوراق تجارية التالية:

- 4600 دج تستحق في 10 جوان.
- 6400 دج تستحق في 30 جوان.
- دج في 15 جويلية.
- تسديد مبلغ نقدي للدائن 2000 دج عند اصدار هذه الأوراق.

المطلوب:

حساب القيمة الاسية للورقة الثالثة حتى تحقق التكافؤ، وذلك بمعدل 5%.

تمرين 02:

في 18 فيفري سحبت الأوراق التجارية التالية:

- 3000 دج تستحق الدفع في 28 فيفري.
- 2000 دج تستحق الدفع في 10 مارس.
- 7300 دج تستحق الدفع في 20 مارس.
- 3700 دج تستحق الدفع في 13 أفريل.

1. نريد تبديل الورقتين الأولى والثانية لورقة واحدة بقيمة 5100 دج. فما هي المدة اللازمة لذلك.

2. نريد تبديل ورقتين الثالثة والرابعة بورقة واحدة مستحقة في 25 أفريل، أحسب القيمة الاسمية لهذه الورقة علما أن المعدل هو 6%.

تمرين 03:

في 06 جوان يريد تاجر تبديل 3 أوراق تجارية بورقة واحدة تدفع في 14 سبتمبر القيمة الاسمية للأوراق و مددها كالتالي:

- 242,25 دج تستحق في 01 جويلية.

- 862,75 دج تستحق الدفع في 31 أوت.

- 895,00 دج تستحق الدفع في 30 سبتمبر.

المطلوب: حساب القيمة الاسمية للورقة الجديدة بمعدل 6%.

تمرين 04:

تاجر مدين بمبلغ 9750 دج، حرر 3 أوراق تجارية تتناسب قيمها الاسمية كالأرقام 9,4,2 تاريخ استحقاقها 27 جويلية، 20 أوت، 15 سبتمبر على التوالي. في 9 جويلية أراد هذا التاجر تغيير 3 أوراق بورقة واحدة تدفع في 3 سبتمبر.

المطلوب: حساب القيمة الاسمية للورقة الجديدة بمعدل 4,5%.